

البطريق

ترجمة: ندى لبّـد

تدقيق ومراجعة: إيمان طويل

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

تأليف: ألينا لاكروا

تصميم: مايكل جونز

شارك التحرير: هانا برادلي، تشيلسي هال

البطريق

9-6 سنوات



ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: Penguins

تأليف: Aleya La Croix

تصميم: Michael A. Jones

شارك التحرير: Hannah Bradley and Chelsea E. Hall

رخصة النشر: CC BY-SA 3.0

النسخة العربية

العنوان: البطريق

ترجمة: ندى لبد

تدقيق ومراجعة: إيمان طويل

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/13

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللغئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، نتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستنساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

نتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرخان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدّها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
- النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>



Photography

Cover: briangratwicke (Flickr | BY), 1. Wilfried Wittkowsky (Wikimedia | BY-SA), 2. Chadica (Flickr | BY), 3. Polar Cruises (Wikimedia | BY), 4. ravas51 (Flickr | BY-SA), 5. Liam Quinn (Flickr | BY-SA), 6. Ian Duffy (Wikimedia | BY) 7. Kyuubidemon98 (Deviant Art | BY) 8. z2amiller (Flickr | BY-SA)A, 9. xeno_sapien (Flickr | BY), 10. David Monniaux (Wikimedia | BY-SA), 11. Public Domain, 12. Liam Quinn (Wikimedia | BY-SA), 13. Hello, I am Bruce (Flickr | BY- SA), 14. Liam Quinn (Flickr | BY-SA), 15. Hannes Grobe (Wikimedia | BY-SA), 16. Hannes Grobe (Wikimedia | BY-SA), 17. Charlesjsharp (Wikimedia | BY-SA), 18. Public Domain, 19. Tanya Dropbear (Wikimedia | BY), 20. Liam Quinn (Flickr | BY-SA), 21. cogdogblog (Flickr | BY-SA), 22. derdento (Pixabay | BY)

البَطْرِيقُ



البَطْرِيقُ هُوَ نَوْعٌ غَرِيبٌ مِّنَ الطُّيُورِ،
فَهُوَ مُخْتَلِفٌ جِدًّا عَنِ مُعْظَمِهِمْ؛ لِأَنَّهُ لَا يَطِيرُ، وَلَكِنَّهُ يَسْبَحُ.
تُعَدُّ البَطَارِيقُ مِنَ الطُّيُورِ المَائِيَّةِ.



البَطْرِيقُ بَارِعٌ فِي الْعَيْشِ فِي الْمُحِيطِ.
يَمْتَلِكُ البَطْرِيقُ زَعَانِفَ بَدَلًا مِنَ الْأَجْنِحَةِ،
وَيَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الزَّعَانِفَ لِيَدْفَعَ نَفْسَهُ عَبْرَ الْمَاءِ.
أَقْدَامُهُ غَشَائِيَّةٌ مِثْلَ أَقْدَامِ البَطِّ، وَيَسْتَخْدِمُهَا لِلتَّوْجِيهِ وَالرَّكْلِ.



تَمْتَلِكُ مُعْظَمُ الطُّيُورِ عِظَامًا جَوْفَاءً،
وَهَذَا مَا يَجْعَلُهَا خَفِيفَةً بِمَا يَكْفِي لِلطَّيْرَانِ.
غَيْرَ أَنَّ عِظَامَ البَطْرِيقِ صَلْبَةٌ،
وَذَلِكَ يُسَاعِدُهُ عَلَى الْغُوصِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ بِسُهُولَةٍ.

يَمْتَازُ الْبَطْرِيقُ بِبَطْنِهِ الْأَبْيَضِ، وَظَهْرِهِ دَاكِنِ اللَّوْنِ،
وَيَعْدُ ذَلِكَ شَكْلًا مِنْ أَشْكَالِ التَّمْوِيهِ،
فَالتَّمْوِيهِ يُسَاعِدُ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى الْاِخْتِبَاءِ.



التَّمْوِيهِ مُفِيدٌ جِدًّا لِلْبَطْرِيقِ فِي الْمُحِيطِ،
إِذْ يُوفِّرُ غَطَاءً يَحْمِي الْبَطْرِيقَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ
الْمَوْجُودَةِ فِي الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ. مِنَ الْأَعْلَى،
يَنْدَمِجُ لَوْنُ الْبَطْرِيقِ مَعَ أَعْمَاقِ الْمُحِيطِ الدَّاكِنَةِ.
مِنَ الْأَسْفَلِ، يَنْدَمِجُ لَوْنُ الْبَطْرِيقِ مَعَ السَّمَاءِ الْفَاتِحَةِ.



يَمْتَلِكُ الْبَطْرِيقُ رِيشًا كَثِيفًا يُسَاعِدُهُ عَلَى التَّكْيُفِ مَعَ الْعَيْشِ
فِي الْمِيَاهِ الْبَارِدَةِ. الرِّيشُ مُتَقَارِبٌ جِدًّا وَمُقَاوِمٌ لِلْمَاءِ أَيْضًا.
تُوجَدُ أَسْفَلَ الرِّيشِ الْكَثِيفِ طَبَقَةٌ مِنْ الرِّيشِ النَّاعِمِ لِكَيَّ
تَحْفَظَ الْهَوَاءَ الدَّافِئَ الْمُحِيطَ بِالْجِلْدِ.



تَسْتَمِرُّ طُيُورُ الْبَطْرِيقِ فِي عَائِلَاتِهَا فَتَرَّةً طَوِيلَةً،
وَتَتَزَاوَجُ مَعَ نَفْسِ الشَّرِيكِ كُلِّ عَامٍ. كُلُّ بَطْرِيقٍ لَدَيْهِ
أُغْنِيَةٌ تَزَاوَجٍ فَرِيدَةٌ مِنْ نَوْعِهَا يَسْتَخْدِمُهَا لِلتَّعَرُّفِ
عَلَى شَرِيكِهِ. وَبِمَجَرَّدِ أَنْ تَضَعَ الْأُنْثَى الْبَيْضَةَ؛
يُسَاعِدُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى بَعْضَهُمَا لِرِعَايَةِ الصَّغِيرِ.

يَحْتَاجُ الْبَطْرِيقُ إِلَى رِيشٍ صَحِيٍّ لِلبَقَاءِ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.
يَعْتَنِي الْبَطْرِيقُ بِرِيشِهِ جَيِّدًا،
فَيَسْتَخْدِمُ مِنْقَارَهُ لِتَنْظِيفِهِ وَالْحِفَاطِ عَلَى صِحَّتِهِ.



يُقَاوِمُ الْبَطْرِيقُ الْمَاءَ بِتَغْطِيَةِ رِيشِهِ بِطَبَقَةٍ مِنَ الزَّيْتِ.
حَيْثُ يَمْتَلِكُ الْبَطْرِيقُ غُدَّةً قُرْبَ ذَيْلِهِ تَسْمَحُ لَهُ بِإِفْرَازِ
الزَّيْتِ وَنَشْرِهِ عَلَى الرِّيشِ عِنْدَمَا يَلْمِسُ الْغُدَّةَ مِنْقَارِهِ.

يَتَعَرَّضُ رِيْشُ الْبَطْرِيقِ لِلْكَثِيْرِ مِنَ التَّأْكْلِ وَالتَّلْفِ.
وَلِمَنْعِ الرِّيْشِ مِنَ التَّأْكْلِ، تَقُوْمُ مُعْظَمُ طُيُوْرِ الْبَطْرِيقِ
بَطْرَحِ رِيْشِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ. يَتَسَاقَطُ الرِّيْشُ
الْقَدِيْمُ لِكَيْ يَنْمُوَ مَحَلَّهُ الرِّيْشُ الْجَدِيْدُ.



عِنْدَمَا تَطْرَحُ طُيُوْرُ الْبَطْرِيقِ رِيْشَهَا، فَإِنَّهَا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ تَكُوْنُ
غَيْرَ قَادِرَةٍ عَلَى الصِّيْدِ؛ بِسَبَبِ ظُهُورِ طَبَقَةِ الرِّيْشِ النَّاعِمَةِ
السُّفْلِيَّةِ غَيْرِ الْمُقَاوِمَةِ لِلْمَاءِ. وَلِهَذَا، فَإِنَّ طُيُوْرَ الْبَطْرِيقِ
تَأْكُلُ كَثِيْرًا قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ رِيْشَهَا.





لَا تَزَالُ الطَّبَقَةُ الْخَارِجِيَّةُ مِنَ الرَّيْشِ الْأَكْثَرِ كَثَافَةً لَدَى صَغِيرِ
الْبَطْرِيقِ فِي طَوْرِ النُّمُو، وَلِهَذَا، عَلَى الْوَالِدَيْنِ تَوْفِيرُ الطَّعَامِ لَهُ.
يَفْعَلُ الْوَالِدَانِ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ اجْتِرَارِ الطَّعَامِ.
حَيْثُ يَضْطَادُ الْوَالِدُ الطَّعَامَ وَيُمْسِكُ بِهِ،
ثُمَّ يُلْقِيهِ فِي مَنْقَارِ صَغِيرِهِ.

تَتَغَدَّى طُيُورُ الْبَطْرِيقِ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ،
فَتَضْطَادُ الْحَبَّارَ وَالْمَحَارَ وَالْأَسْمَاكَ الْأُخْرَى.
وَمَا يُسَاعِدُهُمْ عَلَى الصَّيْدِ وَإِجَادِ الطَّعَامِ
هُوَ مَهَارَتُهُمُ الْجَيِّدَةُ فِي السَّبَاحَةِ.



هُنَاكَ ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ نَوْعًا مُخْتَلِفًا مِنْ طُيُورِ الْبَطْرِيقِ.
فَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ فِي الْحَجْمِ وَاللَّوْنِ، وَتَعِيشُ فِي جَمِيعِ
أَنْحَاءِ النِّصْفِ الْجَنُوبِيِّ لِلْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ.



يُعَدُّ الْبَطْرِيقُ الْإِمْبْرَاطُورُ أَطْوَلَ أَنْوَاعِ الْبَطْرِيقِ فِي أَنْتَارِكْتِيكَا
(الْقَارَةُ الْقُطْبِيَّةُ الْجَنُوبِيَّةُ). يَضَعُ الْبَطْرِيقُ الْإِمْبْرَاطُورُ بَيْضَةً
وَاحِدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ. بَعْدَ أَنْ تَضَعَ أُنْثَى الْبَطْرِيقِ الْبُؤْيُضَةَ،
تَمُرُّهَا إِلَى الْبَطْرِيقِ الذَّكَرِ لِكَيْ تَفْقِسَ. يَجِبُ أَنْ تَمُرَّ الْبَيْضَةُ
بِحَرِّ شَدِيدٍ. مِنْ الْمُهْمِّ عَدَمُ تَرْكِ الْبَيْضَةِ فِي
الْبَرْدِ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ وَإِلَّا سَتَجَمَدُ.

تَضَعُ طُيُورُ الْبِطْرِيقِ الْبَيْضَ مِثْلَ الطُّيُورِ الْآخَرَى،
وَلَكِنْ لَا تَبْنِي كُلُّ طُيُورِ الْبِطْرِيقِ عُشًّا.
وَبَدَلًا مِنْ ذَلِكَ، يَحْمِلُ ذَكَرُ الْبِطْرِيقِ الْإِمْبِرَاطُورُ
الْبَيْضَةَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، وَيَحْمِيهَا مِنَ الْبَرْدِ بِاِحْتَوَائِهَا بَيْنَ رِيشِ بَطْنِهِ.



لَا تَعِيشُ كُلُّ طُيُورِ الْبِطْرِيقِ فِي الثَّلْجِ. هُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنْ طُيُورِ
الْبِطْرِيقِ تَعِيشُ فِي أَفْرِيقِيَا، وَتَبْنِي أَعْشَاشَهَا
تَحْتَ الشُّجَيْرَاتِ وَالصُّخُورِ لِتَجَنَّبَ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ.



يُعَدُّ البَطْرِيقُ القَزَمُ مِنْ أَصْغَرِ أَنْوَاعِ البَطْرِيقِ،
وَيُعْرَفُ بِأَسْمَاءٍ عِدَّةٍ. قَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ البَطْرِيقِ
الأَزْرَقِ أَوْ البَطْرِيقِ الخَيَالِيِّ.



طُيُورُ البَطْرِيقِ المَتَوَجِّهَةُ هِيَ فَقَطُ مَنْ تَأْتِي إِلَى الشَّاطِئِ
لِلتَّنَاسُلِ وَرِعَايَةِ صِغَارِهَا. تَضَعُ الإِنَاثُ بَيْضَتَيْنِ.
البَيْضَةُ الثَّانِيَةُ غَالِبًا مَا تَكُونُ أَكْبَرَ مَرَّتَيْنِ مِنْ
البَيْضَةِ الأُولَى، وَهِيَ مُرَجَّحَةٌ أَكْثَرَ لِأَنَّ تَصِلَ إِلَى مَرَحَلَةِ البُلُوغِ.

يَمْتَلِكُ الْبَطْرِيقُ شَرِيطِي الدَّقْنِ خَطًّا رَفِيعًا أَسْوَدًا حَوْلَ ذَقْنِهِ.
وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالنَّوْعِ الْأَكْثَرِ عُدْوَانِيَّةً مِنْ بَيْنِ أَنْوَاعِ الْبَطْرِيقِ.



تَسْتَخْدِمُ طُيُورُ الْبَطْرِيقِ عِدَّةَ طُرُقٍ لِتَبْرِيدِ نَفْسِهَا فِي
الْمُنَاخَاتِ الدَّافِئَةِ. إِذْ يُمَكِّنُهَا اسْتِخْدَامُ رِيشِهَا لِلْحِفَاظِ
عَلَى الْبُرُودَةِ وَالْحَرَارَةِ. فَعِنْدَمَا يَنْفُخُ الْبَطْرِيقُ رِيشَهُ،
يَسْمَحُ لِلهَوَاءِ الْبَارِدِ بِالْوُصُولِ إِلَى جِلْدِهِ. وَيُمَكِّنُهَا أَيْضًا
أَنْ تَلْهَثَ، حَيْثُ يَجْعَلُ اللُّهَاتُ الحَلْقَ وَالْفَمَ بَارِدًا.
تُسَهِّمُ رَفْرَفَةُ الزَّعَانِفِ فِي الهَوَاءِ أَيْضًا فِي إِطْلَاقِ الحَرَارَةِ.



البَطْرِيق

رَاجِعِ الأَسئَلَةَ



تُعَدُّ طُيُورُ البَطْرِيقِ مِنَ الأنواعِ المُهدَّدةِ بالانقراضِ.
هَذَا يَعْنِي أَنَّهَا عُرْضَةٌ لخطرِ الاختفاءِ.

يَجْعَلُ التَّلَوُّثُ والتَّغْيِيرُ المُنَاخِيَّ وَاضْطِياذُ الكَثِيرِ مِنَ الأَسْمَاكِ بقاءَ
طُيُورِ البَطْرِيقِ عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ أَمْرًا صَعْبًا. يَجِبُ أَنْ نَكُونَ حَذِرِينَ
مُلسَاعِدَةَ جَمِيعِ أَنْواعِ البَطْرِيقِ الثَّمَانِيَّةِ عَشْرَ عَلَى البَقَاءِ فِي المُسْتَقْبَلِ.

1. كَيْفَ يَخْتَلِفُ البَطْرِيقُ عَنِ الطُّيُورِ الأُخْرَى؟ وَكَيْفَ يَتَشَابَهُ مَعَهَا؟
2. مَاذَا يَفْعَلُ البَطْرِيقُ الإِمْبْرَاطُورُ بَدَلًا مِنْ بِنَاءِ العُشِّ؟
3. مَا هِيَ بَعْضُ أَسْمَاءِ أَصْغَرِ طُيُورِ البَطْرِيقِ؟
4. لِمَاذَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ طُيُورُ البَطْرِيقِ سَبَّاحَةً مَاهِرَةً؟

البَطْرِيق

المَشْرُوعُ الفَنِّيُّ



أرْسُمْ بِطَرِيقًا يَسْبَحُ. فَكِّرْ فِي أَجْزَاءِ الجِسمِ الَّتِي تُسَاعِدُهُ عَلَى السَّبَّاحَةِ
وَتَأْكُدُ مِنْ إِظْهَارِهَا فِي رَسْمِكَ. تَذَكَّرِ التَّلَوِينِ الخَاصَّ أَيضًا؛
يَحْتَاجُ البَطْرِيقُ إِلَى أَنْ يَكُونَ فِي مَأْمَنِ مِنَ الحَيَوانَاتِ المُفْتَرِسَةِ.





هل سمعتم عن طائر لا يطير؟

أجل، إنه البطريق. تعرفوا على حياته في نصف الكرة الجنوبي، وحركاته المميزة والمضحكة، وعائلته السعيدة.

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود